

2. فيه تفتح أبواب الجنة، وتغلق أبواب النار، وتصفد الشياطين:

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((إذا جاء رمضان فتُفتح أبواب الجنة، وغُلقت أبواب النار، وصُفدت الشياطين)) [1]

قال أبو الوليد الباجي: "يحتمل أن يكون هذا اللفظ على ظاهره، فيكون ذلك علامة على بركة الشهر وما يدرجى للعامل فيه من الخير" [2]

وقال ابن العربي: "وإنما تفتح أبواب الجنة لعظم الرجاء، ويكثر العمل، ويتعلق به الهمم، ويتشوق إليها الصابر، وتغلق أبواب النار لتجزي" [3]

وقال القاضي عياض: "قيل: يحتمل على الحقيقة، وأن تفتح أبواب الجنة وتغلق أبواب النار، علامة لدخول الشهر، وعظم قدره، وكذلك تصفد الشياطين؛ ليمتنعوا من أذى المؤمنين وإغوائهم فيه" [5]

-
- [1] أخرجه البخاري في الصوم، باب: هل يقال رمضان (8981)، ومسلم في الصيام، باب: فضل شهر رمضان (1079).
[2] المنتقى شرح الموطأ. (2/75)
[3] كذا في المطبوع، ولعلها: لتجزي.
[4] عارضة الأحوذى. (3/198)
[5] إكمال المعلم. (4/5)

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 05/07/2012

من موقع : قناة نور الحكمة الإلكترونية - صوت علماء الأزهر الشريف بفاقوس

رابط الموقع : WWW.norelhekma.com